

شكلاً عرضياً، ويتحرك اللسان داخل الفم الدائري عدة مرات، والفم تكبر وتصغر دائرته بالتالي.»

ولكن الشر لا يعمر طويلاً، فقد انتصر الخير والحق، وتم تحرير الناس بالعقول الالكترونية المتفوقة.

وفي قصة (ليس في القمر فقراء) يهتم الدكتور (سامر) العالم الفلكي، برصد مذنب فضائي دخل المجموعة الشمسية بسرعة خارقة، خاضعاً لجاذبية الشمس. وقد توقع العلماء أنه سيصطدم بالأرض، بعد أربعة أشهر، محدثاً أضراراً قد تؤدي بحياة معظم سكانها.

ويجتمع العلماء لمواجهة هذا الخطر المحدق، وتفادي اصطدامه بالأرض. ويقترحون تجربة إطلاق صواريخ بعيدة المدى، تحمل قنابل هيدروجينية، عليها تحرفه عن مساره. لكنها لم تفلح، لضخامة المذنب (كان طوله يزيد عن المسافة بين الأرض والشمس). فيتوصلون إلى فكرة بناء محطات فضائية ضخمة، تنقل الناس إلى القمر، حيث يصبحون في مأمن من الاصطدام المروع.

لكن المركبات لا تتسع لنقل جميع البشر. فاقترنت على نقل العلماء في شتى فروع المعرفة: الفلك، والبيولوجيا، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، من أجل تأمين الجو الملائم على القمر، وخلق مناخ صحي، للقيام بالأعمال الممكنة لنقل بذور الحضارة الأرضية إلى الجرم السماوي القريب.

ولكن اختيار الناس الذين يمكن نقلهم إلى القمر أمر صعب وعسير، بسبب تعدد جوانبه. ولذلك قرر العلماء وضع سعر مرتفع لأجرة السفر. فالذي يدفع بالعملة الصعبة، أو بالمعادن الثمينة، أو الأحجار الكريمة، هو الذي يسافر. أما العلماء والمتفوقون في فروع العلم والمعرفة فينقلون مجاناً.

وهكذا تم ترحيل حوالي ربع مليون من البشر، في أربعة آلاف سفينة فضائية، وقد هيئت على القمر أمكنة خاصة للهبوط، وأحواض ومعامل